حكم التقديم والتأخير في الخبر المثبت والخبر المنفي

د/ وداد المبروك صالح أبوكليش (*)

قد سبق وأن أشرنا إلى الفرق بين تقديم الاسم ، وتقديم الفعل في الاستفهام حقيقياً كان، أو تقريرياً ، إنكارياً .

والآن نعرض إلى الفرق بينهما في الخبر (منفياً كان أو مثبتاً) ، وذلك ضمن هذه المسائل :-

١- المسألة الأولى : الفرق بين تقديم الاسم الذي هو فاعل في المعنى على الفعل ، وتقديم الفعل عليه[1].

ولذلك صور ثلاث :

١- أن يكون في الخبر نفي ، ويتقدم النفي على الاسم المقدم نحو : ما أنا فعلت كذا ، ما زيد فعل كذا .

٢- ألا يكون في الكلام نفي ، بل يكون الخبر مثبتاً نحو : أنا فعلت كذا ، وزيد فعل كذا[2].

(*)قسم اللغة العربية – كلية الآداب والعلوم – جامعة الزيتونة – ترهونة – ليبيا .

٣- أن يكون الخبر منفياً ، ولكن يقدم الاسم على الفعل جميعاً نحو : أنت لا تحسن هذا ، و أنا لا أفعل كذا .

٢- المسألة الثانية : الفرق بين تقديم المفعول وسائر معمولات الفعل على الفعل[3].

٣- المسألة الثالثة : تقديم مثل وغير على الفعل.

٤- المسألة الرابعة : تقديم النكرة على الفعل.

المسألة الأولى :-

تقديم الاسم الذي هو فاعل في المعنى على الفعل ، وتقديم الفعل عليه، ولذلك صورثلاث:-

الصورة الأولى : إذا قدم الفاعل على الفعل ، سواء أكان ظاهراً ،أو مضمراً ، وكان واقعاً عقب النفي ولا فاصل بينهما ، والخبر فعلاً، مثل : ما أنا فعلت كذا ، كنت نفيت عنك فعلاً ثبت أنه مفعول ، فالتقديم هنا أفاد القصر قطعاً ، أي قصر نفي الفعل على الاسم المقدم ، وأن الفعل ثابت متفق على حصوله ، وأنه منفي عن المسند إليه المقدم ، وأنه مثبت لغيره ، على حسب النفي عموماً وخصوصاً.

ومنه قول أبي الطيب المتنبي:

وَمَا قول أنَا أَسْقَمْتُ جِسْمِي بِهِ وَلا أنَا أَضْرَمْتُ فِي القَلْبِ نَاراً[٤]

فالمعنى كما هو واضح : أن السقم والضرم ثابتان ولا شك فيهما ، ولكن الشاعر يريد أن ينفي عن نفسه أن يكون هو الجالب لهما[٥]، و وراء هذا التركيب معنى شعري لطيف هو عجز الشاعر أمام عواطفه المشبوبة ، والتي

سببت هذا السقم وهذا الوجد ، وكأنه يقول : لو كان الأمر بيدي لأنقدت نفسي من هذا الذي أجده ولكن لاطاقة لي بذلك[6].

إن رأي الجرجاني في مثل هذا التركيب صريح واضح، وهو : أنه يفيد الاختصاص قطعاً . أي: أنك إذا قلت : ماأنا فعلت . أفادت نفي الفعل عنك خصوصاً ، و أنه ثابت لغيرك على الوجه الذي نفيته عن نفسك .

فالمسند ثابت قطعاً وهذا يقتضي أن يكون هناك مسند إليه آخر ينهض بهذا الحدث و إلا لزم أن يكون هناك فعل من غير فاعل ، والحدث الذي نفيته عن المسند إليه خصوصاً لابد أن يكون قابلاً لأن يحدث من فاعل محدد فلابد أن يكون فعلاً محدداً وإن عُلِمَ.

ويفهم من ذلك : أن المسند إليه إذا قدم على الخبر الفعلي ، كان الفعل ثابتاً و واقعاُ ، فإذا نفيته عن نفسك ، مثلاً ثبت لغيرك ، لايجوز نفيه عن الغير لاستحالة وقوع فعل بلا فاعل . فإذا قلت : (ما أنا فعلت هذا) ، كان كلاماً صحيحاً ،لأنك تنفي فعلاً واقعاً ومشاراً إليه ، فقد نفيته عن نفسك، وأثبته لغيرك[7].

أما إذا قلت (ما أنا فعلت هذا ولا أحد غيري) ، كان كلاماً فاسداً ، وذلك لمناقضة منطوق الثاني مفهوم الأول ، لأن القول ثابت ولا شك فيه ، وقد نفاه عن نفسه، وأثبته لغيره فعندما يقول: (ولاغيري) فقد نفاه عن نفسه[8].

ومنه قول المتنبي أيضاً :

وَمَا أَنَا وَحْدِي قُلْتُ ذَا الشِّعْرَ كُلَّهُ   ولَكنْ لِشعْرِي فِيْكَ من نَفْسِهِ شِعْرُ[9]

إذ المعنى أن قول الشعر ثابت ولاشك فيه ، ولكن الشاعر يريد أن ينفي عن نفسه أن يكون القائل له وحده ، ويثبت أن محاسن المحبوب ، وصفاته الكريمة لها الفضل في كثير منه ، فإنها هي التي أوحت إليه وألهمته إياه ، فقد قصد الشاعر نفي قول الشعرعن المسند إليه المقدم ، وأثبته لغيره بنفس الصورة والتي نفي فيها أن يكون هو الفاعل عموماً وخصوصاً[١٠].

ومنه قوله تعالى (قالوا ياشعيب مانفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا طعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال ياقوم أرهطي أعز عليكم من الله)[١١].

فقوله تعالى : " ومأأنت علينا بعزيز" أفاد الاختصاص ، بمعنى نفي العزة عن شعيب وإثباتها لرهطه ، ولذا قال – عليه السلام – في جوابه منكراً ذلك منه ط أرهطي أعز عليكم من الله ".

ومثله قوله تعالى (وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار)[١٢] فالله سبحانه وتعالى نفى الخروج من النار عن المسند إليه "هم" الضمير العائد على الكفار الذين تبرءوا من بعضهم بعض .

ومنه قوله تعالى (ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله)[١٣] وقوله عزوجل (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي)[١٤] وقوله تعالى (ما أنت بنغمة ربك بمجنون)[١٥] .

ويرى بسيوني عبدالفتاح[١٦] أن تقديم المسند إليه في هذه الآيات لا يفيد الاختصاص فقط، بل كذلك تأكيد نفي المسند إليه المقدم ، لأن التقديم عندما يفيد الاختصاص يفيد التوكيد لا محالة لأن الاختصاص يستلزم التوكيد .

أما إذا قدمت الفعل فيصح أن يكون النفي عاماً فيقول : ما قلت شعراً، ما رأيت أحد ، فأنك نفيت عن نفسك فعلاً لم يثبت أنه حصل من غيرك، وهذا يقتضي المحال ، بحيث لا يجوز أن يكون هناك إنسان قال كل شعر في الدنيا ، ورأى كل أحد من الناس[١٧] .

أدلة التقديم والتأخير في الخبر المنفي.

الدليل الأول : إذا قدم الفعل على الاسم[١٨] يصح أن يكون النفي عاماً مثل : ما قلت شعراً ما أكلت اليوم شيئاً ، ما رأيت أحداً ؛ ولايصح أن يكون النفي عاماً إذا قدم الاسم على الفعل ؛ فلا يجوز أن تقول : ما أنا قلت شعراً ، ما أنا رأيت إنساناً ، لأن الفعل العام يستحيل تحديد فاعله من هو للدور والتسلسل ، وإنما يصح إذا خصص الفعل وحدد مثل : ما أنا قلت اليوم شعراً .

الدليل الثاني : إذا قدم الفعل[١٩] يصح أن تقول : ما قلت هذا ، ولا قاله غيري ، لأنك نفيت عنك وعن غيرك القول الذي لم يثبت ..

هذا إذا قدم الفعل ، أما إذا قدم الاسم ، فلا يصح أن تقول : ما أنا قلت هذا ، ولاقاله غيري ، ولا أن تقول : (ما أنا ضربت زيداً، ولا ضربه أحد سواي) وذلك لأن هذا الأسلوب يقتضي أن الفعل ثابت متفق عليه و أنه منفي عن المقدم ، ومثبت لغيره ، وقولك : (ولاقاله أحد غيري) يفيد أنه منفي عن الغير ، وهذا تناقض ظاهر .

الدليل الثالث : إذا قدم الفعل يصح أن تقول: (ما ضربت إلا زيداً) ، لأنك تنفي عن نفسك ضرب غير زيد ، وتثبت لها ضرب زيد ، ولا يصح أن تقول (ما أنا ضربت إلا زيداً) بتقديم الاسم ، وذلك لأن الفعل ثابت ولاشك

فيه ، وأنه منفي عن المقدم ، ومثبت لغيره فيلزم أن يكون هناك إنسان ضرب كل الناس إلا زيداً ، وهذا باطل ومحال ، وذلك لأن نقض النفي بـــ(إلا) يقتضي أن يكون ضربت زيداً ، وتقديمك ضميرك ، وإيلاؤه حرف النفي يقتضي ألا تكون ضربته – فهما يتدافعان ويتناقضان.

الصورة الثالثة : التقديم و التأخير في الخبر المثبت.

وذلك بان تقديم الاسم على الفعل، ولم يكن في الكلام نفي، نحو: أنا فعلت كذا ، زيد فعل كذا، وقد بين الإمام عبدالقاهر الجرجاني[٢٠] أن الغاية من هذا التقديم هو الاهتمام بالفاعل المقدم ، ذلك الاهتمام سببه أمران :

أحدهما : جلي لا يشكل ؛ وهو إفادة القصر ، أي قصر الفعل على المقدم ، ونفيه عن واحد آخر ، أو عن جميع ما عدا المقدم مثال ذلك أن تقول (أنا كتبت في معنى فلان) أي شأنه ؛ (وأنا شفعت في حاجته) أي أمره ، تريد أن تدعي الانفراد بذلك ، وأن ترد على من زعم أن غيرك مشاركك في الأمر ، فتفرد نفسك به ، وهو على الأول قصر القلب ، وعلى الثاني قصر إفراد، ويجوز أن يكون قصر تعبير، إذا قلته لمن ردد الأمر بينك ، وبين غيرك وكل ذلك من القصر الإضافي.

فإذا أردنا أن نثبت الفعل لأنفسنا ، وننفيه عن جميع من عدانا كان قصراً حقيقاً[٢١].

ومثال ذلك أن تقول (أنا سعيت في حاجتك) رداً على من زعمى أن غيرك هو الذي قام بالسعي دونك ، فإن أردت أن تؤكد هذا المعنى قلت : أنا سعيت في حاجتك لا غيري، أو رداً على من زعم أن غيرك قد شاركك في السعي، فإن أردت أن تؤكد سعيك دون مشاركة من أحد قلت : أنا سعيت في حاجتك وحدي[٢٢].

ومن البين في أن التقديم يأتي للتخصيص كقولهم في المثل (أتعلمني بضب أنا حرشته)[٢٣]، أي أعملت الحيلة الخاصة في صيده حتى اصطدته ، والمثل يضرب لمن بخيرك بشئ أنت أعلم به.

فإن المعنى ما حرشه أحد غيري ، وواضح أنه من قصر القلب : لأن حرش الضب لا يكون إلا من اثنين[٢٤].

ومنه قوله تعالى (ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم)[٢٥].

فإن المعنى : لايعلمهم إلا نحن ، وذلك لإبطانهم الكفر في أعماق قلوبهم ، فالتقديم هنا دال على الاختصاص أي نحن نعلمهم لاغيرنا ، وقد يكون الاختصاص مفهوماً من النفي والإثبات الصريحين في قوله (لا نعلمهم نحن نعلمهم) وواضح أنه من قصر القلب ، لأن العلم بما في القلوب لا يكون إلا من الله[٢٦].

الثاني: من سببي الاهتمام بالاسم المتقدم[٢٧]: أن يكون الغرض إفادة تقوية الحكم الذي هو ثبوت الفعل للفاعل وتوكيده ، ودفع الشك عنه ، لا قصره عليه ، مثال ذلك أن تقول (هو يعطي الجزيل ، وهو يحب الثناء)[٢٨]. لاتريد أن تقصر الفعل عليه ، ولا تنفيه عن غيره ، وإنما تريد أن تحقق الحكم ، وتمكنه في نفس السامع ، وتدفع الشك عنه ، وقد ذكر الإمام عبدالقاهر الجرجاني أمثلة جاء التقديم فيها للتقوية مثل :

قول " المعذل بن عبدالله الليثي "[٢٩]:

هم يفرشون اللبد كل طمرة ... وأجرد سباح يبذ المغالبا[٣٠]

الشاهد : هم يفرشون

ومنه قول " الأخنس بن شهاب الثغلبي"[٣١]:

هم يضربون الكبش يبرق بيضة على وجهه من الدماء سبائب[٣٢]

وقول " عروة بن أذنية بن الحارث بن خزيمة "[٣٣]:

سليمى أرمعت بينا فأين تقولها أينا[٣٤]

والشاهد: سليمى أزمعت

وقول "عمرة الخثعمية في الرثاء"[٣٥]

هما يلبسان المجد أحسن لبسة شحيحان ما استطاعا عليه كلاهما[٣٦]

والشاهد : هما يلبسان.

ومن الذكر الحكيم قوله تعالى (واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون)[٣٧]، وقوله تعالى : (وإذا جاءكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به)[٣٨].

ونلاحظ أن تقديم المسند إليه في كل ذلك لم يقصد به(القصر) ولانفي الفعل عن آخر تعريضا به ، وإنما قصد به تأكيد ثبوت الفعل للفاعل ، ومنع السامع من الشك ، فبدئ بالمسند إليه لتنبيهه ، ومنعه من الشك و الإنكار[٣٩].

ويذكر عبدالقاهر الجرجاني هنا إنه قد أفاد ذلك من سيبويه، فيقول (وهذا الذي ذكرته من أن تقديم ذكر المسند إليه يفيد التنبيه له، قد ذكره صاحب الكتاب في المفعول إذا قدم فرفع بالابتداء ، وبنى الفعل الناصب له عليه، وعدى إلى ضميره فشغل به ، كقولنا في (ضربت عبدالله): (عبدالله ضربته) فقال سيبويه " يقصد سيبويه ":وإنما قلت عبدالله فنبهته له، ثم بنيت

عليه الفعل ، ورفعته بالابتداء)[٤٠]. وقد بين الجرجاني مواطن السر البلاغي في ذلك (فإن قلت : فمن أين وجب أن يكون تقديم ذكر المحدث عنه بالفعل، آكد لإثبات ذلك الفعل له ، و أن يكون قوله : (هما يلبسان المجد) أبلغ من جعلهما يلبسانه من أن يقال : (يلبسان المجد)؟.

فإن ذلك من أجل أنه لايؤتى بالاسم معرى من العوامل إلا لحديث قد نوي إسناده إليه .

وإذا كان كذلك ، فإذا قلت : (عبدالله) فقد أشعرت قلبه بذلك أنك قد أردت الحديث عنه ، فإذا جئت بالحديث فقلت مثلاً: (قام) أو قلت : (خرج) أو قلت : (قدم) فقد علم ما جئت به ، وقد وطأت له ، وقدمت الإعلام فيه ، فدخل على القلب دخول المأنوس ، وقبله قبول المهيأ له المطمئن له ، وذلك لامحالة أشد لثبوته، وأنفى للشبهة ، وأمنع للشك ، وأدخل في التحقيق).

وخلاصة ذلك عنده إن الشيء إذا أضمر ثم فسر ، كان ذلك أفخم من أن يذكر من غير إضمار.

نحو قوله تعالى : (فإنها لا تعمى الأبصار)[٤١] أبلغ من قولنا : (الأبصار لا تعمى) وسر التأكيد هنا جاء من الإيضاح بعد الإبهام . فنراه يقول: (ولم يكن ذلك إلا لأنك تعلمه إياه من بعد تقديمه وتنبيه ، أنت به في حكم من بدأ و أعاد ووطد ، ثم بين ، ولوح ، وصرح ولايخفى مكان المزية فيهما طريقة هذا الطريق)[٤٢].

وقد استدل الإمام عبدالقاهر الجرجاني على أن تقديم المسند إليه على الفعل يفيد تقوية الحكم وتأكيده ، بأن البلغاء يستعملونها في المواضع التي تحتاج إلى توكيد ، منها :

١- أن يجيئ فيما سبق فيه إنكار، كأن يقول قائل: لا أعلم ما تقول، فتكذب علمه ، فتقول : أنت تعلم أن الأمر على ما أقول ، فتقدم الفاعل.

ومنه قوله تعالى (ويقولون على الله الكذب وهو يعملون)[٤٣]. أي يعملون كذبهم، ولاشك أنهمى ينكرون الكذب ، وينكرون كذلك علمهم بكذبهم، ومعلوم أن الإنكار يقتضي توكيد الحكم ، من أجل ذلك قدم الفاعل.

٢- أنه يجيء في تكذيب مدع ، كقوله تعالى (وإذا جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم خرجوا به)[٤٤]. فإن قولهم: "آمنا" دعوى منهم أنهم لم يخرجوا بالكفر ، فالموضع موضع تكذيب ، وهو أيضا من قبيل رد الإنكار ، لأنهم ينكرون الكفر.

٣- أنه يجيء فيما اعترضه شك ، كأن يقول القائل : كأنك لا تعلم ما قال فلان ، فيظهر شكه في علمك ، فتقول : أنا أعلم ما قال ، ولكني أداريه.

٤- أنه يؤتي به القياس في مثله ألا يكون ، أي فيما يقتضي العقل و المنطق ألا يكون نحو قوله تعالى (واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون)[٤٥]. فأنهم وإن كانوا لا ينكرون أنها مخلوقة ،فإن عبادتها تقتضي أنها غير مخلوقة ، لأن العقل يقتضي أن يكون المعبود خالقاً لا مخلوقاً.

٥- ويجيء تقديم المسند إليه للتقوية في كل خبر كان خلاف العادة ، وفيما يستغرب من الأمور ، كما يقولون في كتب النحو:

بقرة تكلمت ،الجبان يصارع الأسود ، فلان صار وزيراً فكل ذلك أمر مستغرب جاء على خلاف العادة فهو في حاجة إلى التوكيد، لعدم الاستعداد لقبوله.

٦- يجيء هذا الأسلوب كثيراً في الوعد والضمان ، كقول الرجل: أنا أعطيك ، أنا أكفيك أنا أقوم بهذا الأمر ، وذلك أن من شأن الموعود أن يعترضه الشك في تمام الوعد، وفي الوفاء به ، فهو أحوج للتوكيد.

٧- وكذلك يكثر في المدح والفخر، نحو : هو يعطي الجزيل .

ومنه قول "زهير بن أبي سلمى"[٤٦]:

ولأنت تفري ما خلقت وبعـــــ ـــض القوم يخلق ثم لا يفري[٤٧].

وكقول " طرفة بن العبد "[٤٨]:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لاترى الآدب فينا ينتقر[٤٩]

٨- أنه لا يجيء إذا كان الفعل لا شك فيه ؛ ولا ينكر، بل يؤتى بالفعل مقدماً ، غير مبني على الاسم ،فإذا أخبرت عمن عادته الخروج قلت: (خرج)، ولا تقول : (هو خرج)، لأنه ليس بحاجة إلى توكيد ، وكذلك إذا أخبرت عمن عزم على الركوب ، ولم يكن شك في ركوبه، تقول : (ركب) ولا تقول : (هو ركب)[٥٠].

الصورة الثالثة : وهي أن يكون الخبر منفياً ، ولكن يقدم الاسم على الفعل والنفي معاً لإفادة تقوية الحكم وتوكيده، نحو : أنتلا تحسن كذا ، وأنا لا أفعل كذا.

وقولنا : أنت لا تحسن كذا – إذا قصدت التقوية – أشد لنفي الإحسان من قولنا : لا تحسن كذا. ولذلك يقال هذا الأسلوب لمن هو أشد إعجاباً بنفسه، وأعرض دعوى فتكذبه في دعواه بالتوكيد الذي يفيده تقديم المسند إليه، وكذلك قوله تعالى : (والذين هم بربهم لايشركون)[٥١].

فإنه يفيد من التأكيد في نفي الإشراك عنهم مالا يفيده قولنا : والذين لا يشركون بربهم ولا قولنا : والذين بربهم لا يشركون[٥٢].

وقوله تعالى (لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون)[٥٣]، وقوله تعالى : (فعميت عليهم الأنباء يؤمئذ فهم لا يتساءلون)[٥٤]، وقوله عزوجل (إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لايعقلون)[٥٥]، فإن تقديم المسند إليه في كل ذلك يفيد من التوكيد والتقوية مالا يفيده تقديم الفعل.

المصادر والمراجع :

١. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٤.
٢. ينظر دراسات تفصيلية شاملة ص٢٥٨.
٣. ينظر دلائل الاعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٦.
٤. ينظر شرح ديوان المتنبي للعكبري جـ ٢/٩٥.
٥. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٥.
٦. ينظر دلالات التراكيب د.محمد حسنين أبوموسى ص١٩٨.
٧. ينظر دلائل الإعجاز ص١٢٤.
٨. ينظر من بلاغة النظم العربي جـ١/١٧٨.
٩. ينظر شرح ديوان المتنبي جـ٢/١٥٨.
١٠. ينظر علم المعاني د.بسيوني عبدالفتاح فيود جـ١/١٣٥.
١١. سورة هود الآية ٩١-٩٢.
١٢. سورة البقرة الآية ١٦٦.
١٣. سورة البقرة الآية ٧-٨.
١٤. سورة إبراهيم الآية ٢٤.
١٥. سورة القلم الآية ٢.
١٦. ينظر علم المعاني د.بسيوني عبدالفتاح جـ١/١٣٦.

١٧. ينظر دلائل الاعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٤.

١٨. ينظر دراسات تفصيلية شاملة ص٢٦٠.

١٩. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٥.

٢٠. دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٨.

٢١. القصر الحقيقي: ما اختص فيه المقصود بالمقصور عليه ، حيث لا يتجاوزه إلى غيره نحو : لاخالق إلا الله.

القصر الإضافي : فهو الذي يختص فيه المقصور بالمقصور عليه بالنسبة لشئ معين : إنما أنت شاعر ما كتب إلا محمد ، وينقسم إلى :

أ- قصر الإفراد يخاطب به من يعتقد الاشتراك نحو : ما أنا إلا طالب علم .

ب-قصر القلب يخاطب من يعتقد العكس نحو : إنما أنا طالب .

ج-قصر التعيين يخاطب به من يشك أو يتردد في الحكم نحو: إنما الناجح بكر.

وينظر البلاغة العربية في ثوبها الجديد جـ١/١٦٦.

والمعاني في ضوء أساليب القرآن د. عبدالفتاح لاشين ص٢٠٢.

٢٢. ينظر فن البلاغة عبدالقادر حسين ص١٠٥.

٢٣. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٨.

٢٤. ينظر من بلاغة النظم العربي جـ١/١٨١.

٢٥. سورة التوبة الآية ١٠٢.

٢٦. ينظر البلاغة القرآنية في تفسير الزمخشري د.محمد حسنين أبوموسى ص٢٧٥- من بلاغة النظم العربي جـ١/١٨١- المعاني في ضوء أساليب القآن ص١٦٣.

٢٧. دراسات تفصيلية شاملة ص٢٦٣.

٢٨. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٢٩.

٢٩. من شعراء الحماسة سماه التبريزي " المعذل بن عبدالله الليثي" وقال المرزباني :"المعذل البكري" من بني قيس بن ثغلبة توفي سنة ٥٨٠..ــــــ ينظر معجم الإعلام جـ ٢٦٧/٧.

٣٠. ينظر شرح ديوان الحماسة جـ ١٣٦/٤ للتبريزي - عالم الكتب بيروت.

٣١. هو الاخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم الثغلبي : شاعر جاهلي من أشراف ثغلب وشجعانها ، توفى سنة٧٠مزـــــ ينظر معجم الأعلام جـ١/٢٧٧.

٣٢. ينظر المفضليات للمفضل الضبي ص٢٠٧ تحقيق :أحمد محمد شاكر وعبدالسلام محمد هارون - دار المعارفبمصر(الطبعة السادسة).

٣٣. هو يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبدالله بن زحل ، ويكنى أبا عامر ، شاعر غزل من شعراء أهل المدينة - وفيات الأعيان جـ٢/٣٩٥.

٣٤. ينظر ديوان عروة بن أدينة ص٣٩٨/٢٧- مكتبة الأندلس بغداد. الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني١٠٧/١١- مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر.

٣٥. هي عمرة الالخثعمية شاعرة جاهلية مقلة ، لها قصيدة في رثاء ولديها منها هذا البيت . ينظر كتاب الحماسة البصريةلصدر الدين على البصري جـ٢/٩٠ تحقيق :د.عادل جمال سليمان – منشورات مكتبة الثقافة – القاهرة ١٩٨٧م.

٣٦. ينظر شرح ديوان الحماسة للتبريزي جـ٣/٦١.

٣٧. سورة الفرقان الآية:٣.

٣٨. سورة المائدة الآية : ٦٣.

٣٩. ينظر دلائل الإعجاز تعليق :محمود محمد شاكر ص١٢٩ ومابعدها – دراسات تفصيلية شاملة ص٢٦٦.

٤٠. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٣١.

٤١. سورة الحج الآية ٤٤.

٤٢. ينظر دلائل الإعجاز تعليق : محمود محمد شاكر ص١٣٣.

٤٣. سورة آل عمران الاية : ٧٤.

٤٤. سورة المائدة الاية : ٦٣.

٤٥. سورة الفرقان الاية : ٣

٤٦. هو زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح المزني من مضر ، حكيم الشعراء في الجاهلية ، كان أبوه شاعراً ، وخاله شاعراً وأخته سلمى

شاعرة ، وأبناه كعب وبجير شاعيرين ،وأختهالخنساء ، ولد في بلاد مزينة بنواحي المدينة ، توفي سنة ١٣ق.هـ . ينظر الأعلام ٥٢/٣.

٤٧. ينظر شرح شعر زهير بن سلمى ص٧٢ تحقيق :د. فخر الدين قيادة – منشورات دار الآفاق – بيروت (الطبعة الأولى ١٩٨٢م).

٤٨. هو طرفة بن العبد بن سفيان البكري الوائلي ، أبو عمرو ، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ، ولد في بادية البحرين ، قتله المكعبر شاباً سنة ٦٠ق.هـ – ينظر الأعلام ج٤/٢٢٥.

٤٩. ينظر ديوان طرفه بن العبد ض٥٥- دار بيروت ١٩٨٢م.

٥٠. ينظر دلائل الإعجاز تعليق: محمود محمد شاكر ص١٣٥.

٥١. سورة المؤمنون الاية : ٦٠.

٥٢. ينظر نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز للرازي ص١٢٤مطبعة الاداب والمؤيد بمصر (١٣١٧هـ).

٥٣. سورة يس الاية :٦

٥٤. سورة القصص الاية : ٦٦.

٥٥. سورة الانفال الاية :٢٢.